عــدد ١٥٣ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٩٤ (السنة الرابعة عشر للمشير)

N° 153 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 194 (14me année) d'EL-MOUCHIR

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ـ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Serairia, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا	Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا	Etranger — 25

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى	٥ فرنكات
« « الثانية	٤ «
« « الثالثة	٢ «
« « الرابعة	٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١٣ صفر ١٣٤٢ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 25 Septembre 1923

الاحتماء والتجنيس

تخوض الصحف التونسية في موضوع التجنيس هذه المدة وان منها من اعطى الموضوع حقه من الوجهتين الدينية والسياسية فمن المناسب اذا خوض هذا الباب من وجهة اخرى وهي تفسير المعنى المراد في اصطلاح السياسيين من افظتي العنوان حتى يكون هذا الفصل كمقدمة لمقالات اخرى في هذا الشان على اننا قد كنا طرقنا هذا الباب قبلا واعطينا الموضوع حقه بما نشرناه فوق رصيفتنا « مرشد الامة » اثناء طلب نائب اليهود من المجلس الشوري وهو مسيو فيتوسي وقتئذ منح اليهود الجنسية الفرنسوية وتخويل ابناء جلدته الانسلاخ عن الاحكام التونسية مع التمتع بكافة القوانين الجارية بين الفرنسويين والاجنبيين بهذه البلاد وكان خوضنا في الوقت الذي تظاهر فيه التونسيون بالضدية لمشروع ذلك النائب واعلنوا استياءهم على رؤوس الاشهاد بمسرح البالماريوم مع القاء الخطب العديدة وسماعها من الاف المنصتين الذين اموا المكان حتى ضاق عنهم رحابه الفسيح بما اضطر اغلب القادمين الى التجمهر زرافات حول موضع الاجتماع اشعارا بالموافقة على الاحتجاج الصادر من المتظاهرين قد كنا من اعضاء اللجنة المنتدبة لترتيب المظاهرة المنظمة

كما اننا قد تعرضنا للموضوع مرارا بصحيفتنا هذه حين ارادت الحكومة تجنيس الرعايا الاجانب بهذه البلاد وعند ما اصدرت امرها بقبولهم زمرة واحدة في جنسيتها واستثناء الايطاليين منهم كما كنا نقلنا اقوال الجرائد الانكليزية المعارضة لفكرة فرنسا في هذا العمل وبالاخرة كنا نحسب انفسنا استوفينا البحث بتدقيق اما وقد وضعت الحكومة الفرنسوية هذا الموضوع على بساط النظر من جديد لتطبيقه على مريدي الانخراط في الجنسية من اخواننا التونسيين فمن المفيد الرجوع الى الغرض واستيفاءه حقه من البيان مرة اخرى ولربما تركنا النظريات التي اهتدى اليها غيرنا من الكتاب دون اغفال عن معلوماتنا الخصوصية التي اكتسبناها اثناء رحلتينا بالجزائر والمغرب في مسالتي الاحتماء والتجنيس وتطبيق ما جرى هناك وهنالك على ما جرى او سيجري هنا من القوانين الحديثة الخاصة بهذه الايالة

الاحتماء في اصطلاح اهل السياسة هو الالتجاء لحماية اجنبية والتمسك بقوانين دولة اخرى لم تكن لها سلطة على سكان تلك البلاد الاصليين صورة طبيعية فالاحتماء تقريبا هو خروج من احكام ودخول تحت غيرها تفصيا من مسؤولية او هروبا من ظلم واستبداد وجور

اما التجنس في الاصطلاح فهو تنكران جنس والاعتراف بجنس اخر والاندماج في عنصر غير العنصر الذي ينتمي اليه الانسان بحسب مولده ومنشاه طبيعة فاذا كان الخارج من جنس تونسي اسلامي داخلا في جنس تركي اسلامي مثلا فان دخوله وخروجه لا يؤثر شيئا على ديانته ما دام النظام سائرا في البلادين وبين الوطنين طبق نظامات واحكام اسلامية واحدة وعلى العكس اذا كان الخارج من جنس جزائري اسلامي داخلا في جنس اميركاني مسيحي افتراضا فان دخوله وخروجه يؤثر على ديانته لان الاحكام الاسلامية ليست جارية بامريكا في الاحوال الشخصية الدينية بل بالعكس فكلها منافية لديانته ومطابقة للديانة المسيحية ولذلك فالمعتنق لدين الاسلام ترجع احواله الشخصية الى نظر الشرع الاسلامي ومن هنا يتضح الفرق بين الاحتماء والتجنيس كما يتبين حال المنخرط في جنس اخر يدين بدينه وبين الملحق بجنس لا يدين بدينه وان كانوا يقولون ان الوصية بعد الوفاة بقسمة الميراث طبق الديانة الاسلامية مما تجيزه بعض القوانين الدولية لحكومات اوربا ولو لغير المتجنسين بجنسيتها اي من ابنائها ولكن هذه القاعدة رغما عن كونها موجودة في قوانين دولة دون اخرى فهي ايضا لا تتعلق الا بمسالة الميراث واين منها تطليق المراة نفسها وعدم تعدد الزوجات واين الحقوق التي تتبع الابناء والاحفاد في كافة احوالهم الى غير ذلك من المسائل التي تعقب التجنيس

نعم ان هناك حالات اضطرارية توجب على الانسان الامتثال لغير قواعد ديانته واتباع القوانين الوضعية بيد ان الحالات الاختيارية هي موضع النظر فمن حالات الاضطرار مثلا كون الانسان يعيش في غير بلاد الاسلام فتتعلق بذاته نوازل وقضايا اعم من كونها سياسية او دينية فتوجب عليه الامتثال الى نظامات تلك البلاد ان لم يكن طوعا فكرها وهناك صورة اخرى تبين بوضوح الفرق بين الاحتماء والتجنيس وهي ان يكون الاب تونسيا والام فرنسوية وقد ازداد لهما ابن اثناء رحلتهما بايطاليا وبنتا بالروسيا عند اقامتهما هناك فيكون جنس الاب تونسيا ويكون جنس الام فرنسويا ويكون جنس الابن ايطاليا ويكون جنس البنت روسيا

اما الديانة فالاب مسلم والام بروتسطانية والابن كاتوليك والبنت ارتدوكسية

ولكن الاحتماء عكس ذلك فهو يتبع الوطن الجديد لا القديم ولئن قالوا ان الحكومة الفرنسوية اصبحت غير مرتبطة ولا معترفة رسميا بدين من الاديان ولكن الواقع ان في قوانينها الكثير من تعاليم الديانة البروتسطانية والقليل من قواعد الديانة الكاتوليكية ومع ذلك ففرانسا اوسع حرية من غيرها في مسالة اختيار الاديان كاسبانيا وايطاليا مثلا

ومسالة التجنيس حديثة عهد بشمال افريقيا فتاريخها يرجع الى ثورة المقراني بالجزائر وقبول فرانسا بدخول كافة اليهود الجزائريين زمرة واحدة في العائلة الفرنسوية

اما مسالة الاحتماء فهي قديمة جدا فكثيرا ما كان الاندلسيون يحتمون بالسلطنة المغربية وبحكومتي الدايات بالايالتين الجزائرية والتونسية المتفرعتين عن الدولة التركية حسب الامتيازات الاستثنائية للبلادين ونحفظ من اسماء العائلات الاندلسية عائلة الاخوه وعائلة البيْرو وعائلة اللونقو بتونس وعائلة بسركاش وعائلة بلكورة وعائلة تا كيت بالمغرب

كذلك قد احتمت عائلات تونسية بدول اجنبية مثل عائلة زروق بانكلترا ومثلها عائلة بن عياد قبل الاحتلال الفرنسوي كما قد احتمت عائلات مغربية قبل الاحتلال ايضا كعائلة اليعقوبي بامريكا وعائلة الطاهري بانكلترا

واذا كان باب الاحتماء قد اقفل بالايالة التونسية بعد الاحتلال فانه لا يزال مفتوحا بالمغرب الى الان وذلك لوجود المحاكم القنصلية والامتيازات القنصلية والتداخلات القنصلية حتى اليوم ولم ترض الدول بالغاء السلط القنصلية كما رضيت بالمحاكم الفرنسوية المنتصبة بالايالة التونسية بل ان طانجة من السلطنة المغربية لا تزال مشكلتها معقدة لتنازع المطامع الاروبية فيها وتزاحمها مع بعضها بعضا واهل المغرب اقل اقبال على التجنس ولكنهم اكثر اندفاع في تيار الاحتماء بالدول لا سيما بالدولة الاميركانية

وبالجزائر قد انتشرت فكرة التجنس الفرنساوي والاندماج بصورة ماهولة ولكن باب الاحتماء لا يطرقه احد خشية من القوانين الزجرية التي تحرم عليه ذلك تحريما كليا ولكن الحكومة الفرنسوية قد ادركت اخيرا الخطر الذي ينازع نفوذها بالجزائر ان هي تساهلت في مسالة التجنس مع المسلمين الجزائريين بعد ان درست المسالة حق دراستها خصوصا وقد استنتجت اعظم النتائج من مناقشات الصحف الجزائرية في قضيتي الاندماج والتجنيس وقد صادف اثناء رحلتي للجزائر عام ١٩٢٠ ان كان الخلاف جسيما بين اشياع الامير خالد عدو التجنيس وبين انصار الحكيم بلقاسم بن التهامي حبيب التجنيس وبما اني كنت مستطلعا على احوال جارتنا الاسلامية تذاكرت في الموضوع مع رؤساء الحزبين في نفس المسالة كي تتجلى لي نظرياتهما بوضوح تام فمن راي الامير خالد ان التجنس له ارتباط بالدين ارتباطا محكما وهو يرى شرفه وشرف شعبه في المحافظة على ديانته ومن راي ابن التهامي ان الحقوق الطبيعية لا تعطى للجزائريين ما داموا على جنسيتهم وان الغاء المحاكم الزجرية « الاندجينا » لا يكون الا بالاندماج ولا يخفى ان تلك الاحكام الاستثنائية خطرها عظيم وعلى الاخص فهي لم تمنح الجزائريين لا حرية القول ولا حرية الاجتماع ولو المفاوضة في المسائل الدينية بينما لا تعارض المتجنسين في ذلك ولو عند قيامهم بحرية القول والاجتماع المفاهمة في الامور الدينية الاسلامية وبما ان الجالية الفرنسوية بولاية الجزائر لا تنازعها جالية اوروباوية اخرى على الاطلاق ولو الاسبانية المنتشرة ايما انتشار فانها ليست في حاجة الى قبول الجزائريين في جنسيتها واذا قبلتهم فلا تكثر من سوادهم خشية ترجيحهم على مواطنيها الحقيقيين في احدى كفتي الميزان السياسي فيكون الخطر كبيرا

ولكن بالايالة التونسية الامر خلاف ذلك فهنا جالية ايطالية يفوق عددها عدد الجالية الفرنسوية بكثير وحكومة ايطاليا تناقش فرنسا الحساب وتترصد لها الفرص من حين الى ان ولربما تتخيل ان المئال صيرورة الايالة مستعمرة رومانية لها كما كانت سابقا فتوسع بها التراب الطرابلسي الذي ضاق بالاف مهاجريها السيسليان وبما ان الفرنسويين اقل اقبال على الهجرة والتغرب عن الاوطان ولا امل في تنمية عددهم وعلى العكس الايطاليين الذين يتهافتون على هذه البلاد وعلى غيرها فقد رات فرنسا ان من الحكمة قبول الاجانب في جنسيتها واذا لم يصبح العدد التوازني مناسبا تكمله بنفس التونسيين المسلمين وبذلك تتكون الاغلبية الفرنسوية على الجالية الايطالية الموجودة الان ومتى كمل النصاب ربما تغلق الباب في وجوه المتجنسين المسلمين الزائدين عن حاجة التوازن السياسي مع الجالية الايطالية بالايالة التونسية ويمسي صنيعها بتونس مماثلا لعملها بالجزائر على خط مستقيم

ومن المحقق ان فرنسا قد فكرت في التساهل مع المتجنسين المسلمين يوم رات الخطر الايطالي من بعيد مهددا لنفوذها بهذه البلاد والا فكفيها ان العدلية التونسية نفسها اصبحت في قبضة الفرنسويين الذين منهم مدير العدلية ونائبه ونواب الحق العام بجميع المجالس العدلية

وان المتجنس لا يمتاز الا عن مواطنيه فقط ولا ينتفع مواطنوه من جراء التجنيس بشيء اللهم الا متى كان مراعيا للحرمة والذمام مفضلا ابناء جنسه على غيرهم وهو وصف نادر في طباع الذين انخرطوا في سلك جنسية اجنبية

وبما ان القانون الجديد لمشروع قبول المسلمين في الجنسية لم ينشر فنحن نرجىء البحث الى الوقت المناسب ليمكن فحص فصوله وتتبع اصوله بروية وبصيرة من الامر ولله عاقبة الامور

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

معاهدة لوزان

(٢)

المادة الحادية عشرة ـ توضع البروتوكولات التي تعين الحدود والخرائط والمستندات المربوطة بها في ثلاث نسخ اثنتان منهما للحكومتين المتناحتين والثالثة لحكومة الجمهورية الفرنسوية وعلى هذه الحكومة ان تعطي نسخا طبق الاصل منها للدول الموقعة على هذه المعاهدة

المادة الثانية عشرة ـ يؤيد القرار الذي وضعه مؤتمر لندره في ١٣ فراير سنة ١٩١٤ في شان سيادة اليونان على الجزر الواقعة في البحر المتوسط الشرقي (ماعدا جزر امبروس وتندروس ورابت) وعلى الاخص جزر ساموتراس ومدلي وساقس وساموس ونكاريا في ما خلا ما تص عليه احكام هذه المعاهدة في شان الجزر التي وضعت تحت سيادة ايطاليا وتناولها المادة الخامسة عشرة وجميع الجزر الواقعة على مسافة اقل من ثلاثة اميال عن الساحل الاسيوي تبقى تحت سيادة تركيا الّا اذا تناولها من احكام هذه المعاهدة ما يخالف ذلك

المادة الثالثة عشرة ـ تتعهد الحكومة اليونانية حبا بالمحافظة على السلام ان تعمل بموجب القيود الاتية في جزر مدلي وصاقس ونكاديا وهي : (١) لا تنشا قربها قاعدة بحرية ولا تحصينات (٢) يحظر على الطيارات اليونانية ان تحلق فوق [illegible] الاناضولي وتلقاء ذلك تمنع الحكومة التركية طياراتها الحربية من التحليق فوق الجزر المذكورة (٣) تحدد القوة العسكرية اليونانية في هذه الجزر بالعدد العادي الذي يدعى من اهاليها للتدريب العسكري ويكون ما فيها من قوات الجندرمة والبوليس على نسبة ما في جميع البلاد اليونانية الاخرى من هذه القوات

المادة الرابعة عشرة ـ ان جزيرتي امبروس وتندوس الباقيتين تحت السيادة التركية تتمتعان بنظام اداري خاص يتالف من العناصر المحلية وينطوي على خير ضمان لغير المسلمين من اهاليهما في شان الادارة المحلية وصيانة النفس والمال ـ ولا يشمل جزيرتي امبروس وتندوس ما عقد او ما يعقد من الاتفاقات بين تركيا واليونان لتبادل الاهالي

المادة الخامسة عشرة ـ تتنازل تركيا لايطاليا عن كل ما لها من الحقوق والمزايا على جزر ستمباليا ورودس وكالكي وسكاربانتو وكاسوس ويسكوس يس وميزيرس وكاليمنوس وليروس وبطموس وليبوس وسيموس وخوس التي تحتلها ايطاليا الان وكذلك الجزر الصغيرة الملحقة بها وتتنازل التنازل نفسه ايضا عن جزيرة كستلوريزو يتبع

منشور آغا خان

للعالم الاسلامي

لا يخفى ان آغا خان هو من اعظم مسلمي الهند نفوذا ولا نغالي اذا قلنا انه الرئيس الروحي لملايين المسلمين المقيمين في انحاء عديدة من الاقطار فقد ارسل بعد التوقيع على معاهدة الصلح في لوزان بيانا وجهه الى المسلمين عموما فنلخص منه ما ياتي :

الى جميع المسلمين :

ابعث اليكم بهذه الرسالة من لوزان حيث تم لاول مرة في التاريخ ابرام معاهدة بالنيابة عن امة اسلامية ابراما روعي فيه مبدأ المساواة بين تلك الامة ودول عظمى غربية ، وهذه المعاهدة تظهر ماكان لثبات الغازي مصطفى كمال باشا من الفضل العظيم اثناء توليه زعامة الاتراك ، وتظهر كذلك ما ابداه عصمت باشا من الجلد والصبر في سياسته ـ كما هي ايضا تظهر ما لبريطانيا العظمى وفرنسا والدول الغربية الاخرى من الرغبة الشديدة في ان تكون صديقة حميمة لتركيا والاسلام كله

وستكون لتركيا بمقتضى هذه المعاهدة العظيمة دولة مستقلة وطنية متماسكة الاجزاء وقد كسرت تلك القيود التي طالما قيدت تركيا عن الحركة وسوف لا تعود حقوق السيادة التركية تعبث بها هاتيك الامتيازات المملة الباهضة التي كان يتمتع بها في تركيا وفيما مضى رعايا الدول الاخرى ، وسوف لا تبقى جنود اجنبية في الاراضي التركية والحرية التي نالتها الدولة الوطنية التركية تامة وتأيد مركز الخليفة التاريخي في الاستانة واسترد الاتراك عاصمتهم بدون اي قيد او شرط واستعادوا ايضا مدينة ادرنة المقدسة وبلادهم الواقعة في تراقيا

والاتراك مدينون بهذا الحل الجدير بعظيم الرضى والارتياح الى ما قدموه من ضحايا والى شجاعتهم وابائهم

[illegible] والمعاهدة تدل على انقضاء المنازعات الماضية ويجب ان يكون مفادها ان الدولة التركية الوطنية المستقلة مثل السويد يجب عليها ان تعقد بينها وبين الدول الغربية صداقة دائمة جديدة

ولاوجه الان كلامي الى المسلمين القاطنين في الهند وفي الانحاء الاخرى من الامبراطورية البريطانية وفي البلاد التي للدول الغربية حق الاشراف عليها فاقول لهم اني اعتقد ان الزعماء من الساسة الاتراك يودون الان بالاخلاص ان تكون بينهم وبين بريطانيا العظمى وفرنسا علاقات حسنة واني على يقين من انهم يرحبون بحمية وحماس بتجدد الاعمال التجارية بين الفريقين

واقول لاصدقائي في الهند انه يجب بذل كل مجهود لمحو اسباب الخلاف القديمة وان يبدأ الفريقان في السير معا من جديد وانه يجب على مسلمي الهند مساعدة تركيا في تضميد جراحها واستعادة سابق يسرها ورخائها وان يذكروا ان ملك انكلترا وامبراطور الهند متحمس مع مستشاريه في تايد هذه المعاهدة

وافضل نصيحة استطيع تقديمها لجميع المسلمين في الهند وفي غيرها هي ان يبذلوا اقصى مجهوداتهم في مساعدة هذه الدولة الوطنية الاسلامية الجديدة في هذه الساعة التي تحتاج فيها الى المساعدة

فيجب علينا ان نرسل من الهند بعثات لتحسين الاحوال الصحية ولتشجيع الحركات التي تقوم بها تركيا لتحسين احوال الاطفال

وهل هناك وسيلة تمكننا من القيام بذلك افضل من مساعدة الاطفال ؟ واني انا نفسي سلمت مبلغ الف جنية انكليزي الى المندوبين الاتراك في لوزان لاجل العناية باحوال اليتامى من الاتراك

واني اوصي جميع المسلمين بهذه المعاهدة التاريخية التي تضع تركيا في مركز تاريخي جديد ولا اشك قط في انهم سيبرهنون على انهم اهل له فتركيا قد اصبحت في فاتحة عهد جديد . ولا يريد زعماؤها منا ان نعكر صفاء العلاقات بينها وبين الدول الغربية فدعونا اذن نترك السياسة وحدها ودعونا نقدم كل ما نستطيع ان نقدمه من مساعدة لهذه الدولة الجديدة التي اصبح من المحقق انها ستكون اسطع نجمة في سماء الاسلام «الاقبال»

الاجنبيات

ايطاليا واليونان

ان حادث ذبح اعضاء البعثة الايطالية المكلفة بالتحديد الالباني وقتل كل ركاب السيارة حتى من السايق والمترجم قد سبب حدوث مشاكل كبرى بين الدولتين فطلبت ايطاليا ترضيات شاقة من اليونان واشترطت شروطا صارمة تخل بالشرف اليوناني من جميع الوجوه وضمانا لذلك قد احتلت جزيرة (كورفو) لما تاخرت دولة اليونان عن اجابة المطالب في الاجل الاول ثم استمرت في عملها الحربي لما لم تجبها ايضا في الاجل المعين ثانيا الذي حدده بخمس ساعات فقط على ان ايطاليا ابت الرضى بتحكيم جمعية الدول بلاهاي بما اوجب سخط انكلترا وقيامها في حق اليونان وتعهدها باخراج القوات الايطالية من كورفو ان لم ترضخ ايطاليا لحكم جمعية الامم

ولكن الذي يتبين من قرائن الاحوال ان انكلترا تريد التداخل في الحرب ان انتشبت بجانب اليونان وان فرنسا تضطر عندئذ لموازرة ايطاليا حتى لا يختل التوازن الذي تريد انكلترا العبث به اصالحها كي تكون على الدوام سيدة الدول العظمى

وفي الانباء ما يشعر بان سفراء الدول اهتدوا الى طريقة اخرى لحل المشكلة وان اليونان تمتثل لكل ما تؤمر به من الاعمال ولو اداها ذلك الى الاستخفاف بحرمتها والتهاون بشرفها خوفا من الوقوع في حرب لا تحمد عقباها وعليه فقد اشعرت الدول باستعدادها لتامين الغرامة المقدرة بخمسين مليونا من الفرنكات ببنك سويسري من الآن ثم التحمل بكل ما يلقى على عاتقها من الاثقال وان ايطاليا رضيت بتحكيم السفراء غير انها تماطل في مسالة الانجلاء عن كورفو بل الفت اللجان الكافية لادارتها في الوقت الذي لم تظهر فيه امتناعا من تلبية نداء السفراء وسعيهم الحثيث في ارجاع السلم بالشرق الى سابق معتاده

ويتضح من الاحوال الراهنة ان الحركة قد خمدت وان السحب ابتدات في الانجلاء وان الحرب لم يبق توقعها منتظرا الآن وان المشكلة ستنحل لتنازل اليونان عن كل شيء مقابل اجتناب الحرب ولو اداها الامر الى ضياع شرفها وسمعتها بين الدول وعلى كل فالمستقبل كشاف

المحليات

في سبيل النهضة

الآن وقد تم لنا الاشتراك في تلك الجريدة الوطنية التي تنشر فيها مقالتنا هذا تلك الجريدة التي امتازت من بين رصيفاتها بصدق الوطنية وبعد النظر وبالسهر على المصالح القومية بحيث لا تعرف الى ذلك كللا ولا مللا لم يبق امامي بعد ذلك سوى التشمير عن ساعد الجد لتأدية ما للوطن علي من الحقوق وهي خدمته بصدق واخلاص ككل فرد من افراد شبيبتنا التونسية الناهضة الذي اخلص لوطنه واقام يجاهد في سبيله باذلا كل عزيز لديه غير مبال بما يتنابه من الكوارث والعقبات ذلك الذي وطن العزم على سعيه المتواصل في سبيل ترقية الوطن المحبوب وصمم كذلك على تذليل كل عقبة تحول دون وصولهم الى الغاية المنشودة متمثلا بقول الشاعر العربي :

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الآمال الّا لصابر

ذلك الذي خلع عن نفسه ثوب الكسل والخمول وقام منشطا من عقاله بارزا الى ميدان العمل مدججا بالصبر والثبات لمناضلة كل موبقة تؤدي بوطنه الى هوة الانحطاط ووهن الاضمحلال

بقدر الكد تكتسب المعالي
ومن طلب العلى سهر الليالي

فيجب علينا معشر التونسيين ان نتعاضد ونتكاتف في ترقية شؤوننا الحيوية ونحافظ على وحدتنا القومية لنري للعالم اجمع اننا قوم تابى نفوسنا شرفا الا ان نكون في اعلى درجات المجد كما كان آباؤنا واجدادنا وسنظل كذلك ان شاء الله تعالى بفضل مجهوداتنا القومية الى ما لا نهاية وذلك تحت ظل ولي نعمتنا وصاحب الاريكة التونسية اميرنا المحبوب مولانا المعظم (محمد الحبيب باي تونس) ادام الله حياته ومتعنا ببقائه انه مجيب

محمد الفرجاني التونسي
من حاملي الشهادة الاهلية بالازهر

حالة اللغة في بلادنا

نزيد ما اشتغلت به صحائفنا في هذه الايام من موالاة الكتابة في هذا الموضوع واعطائه حقه من ايضاح وافادة عائدة بالنفع على البلاد والعباد ونحرر الآن مقدمة فاقول .

كلنا يعلم ما لهذا الجنس الاسلامي من المجد والسؤدد والشرف وما نالته اسلافنا من الحظوة نحو بقية الامم الاخرى وما هي العطايا التي وهبها الله سبحانه وتعالى له وفضل بعضهم على بعض ورفع بعضهم فوق بعض درجات كل ذلك في مخيلتنا وعقيدتنا وقد اراد الله بهذه الامة خيرا فقد كانت اسلافنا في محافظة على لغتهم قابضين على دينهم بيد من حديد يواصلون السعي في بث العلوم واللغة يقيمون الحفلات والولائم لرجال العلم والادب يتفاخرون بالنابغة يحترمون العلماء ويجتمعون معهم الى ان مد الله وبسط سلطتهم ووسع في دينهم وانتشرت لغتهم فكانوا من الفائزين وعلى منصة الخطابة والرئاسة في العظمة والمجد متباهين انتهجوا سبلا مستقيمة وطرقا جادة خاضوا بحار العلوم والادب فرحم الله تلك العهود والامم الحية فلقد كان همها واشتغالها ان تظفر بكفايتها لتروى من مناهل العلوم وتكرع من دقائق ورواتق الاداب ومفردات اللغة وجواهرها مستخرجة من ذلك ما حجب عنها وجهل معناه الى ان ابدل الله تلك الحفلات والولائم والمجد والشرف بالذل والاحتقار والاهانة والامتعاض

اقلبت العزيمة بخلا والاقبال على العلوم واللغة اشمئزازا وحقرا . تحكمت فينا الشهوات والملاهي واسدلت تلك المجتمعات العلمية والليالي البديعة بمنازلة عشاق لعب الورق والفتيات واقامة الحفلات الرسمية وغيرها للبدع الضالة الممقوتة التي اختمرت بعقول الجاهلين واستبدلت اللغة والاداب العربية بالتمدن الممقوت

فيا رب وانت الحكم العادل اليك نشكو وجودنا في عهد المدنية والرقي والنهوض فقد اشتعلت في صدورنا نيران الشوق الى العلوم والفنون اترقب لعل طيف من الزمن الماضي يطيف بي فجأة فاصبح وقد وجدت من مناهل العلم ما يطفي تلك النار التي تأجج في صدري فلا نجد غير الرجاء من وقود فها انا اتقلب ذات اليمين وذات الشمال فلا اجد غير انداد في التعاسة والشقاء . اغلقت الحكومة في وجوهنا ابواب العلوم والاشتغال بلغتنا واصبحنا فقراء فقدين شعورنا وادابنا معزين ارواح ابنائنا التي اماتها الجهل واقبرها الخمول نريد ان نتعلم ولكن اين الدواء وفي القلب مرض عضال . نريد الدواء ارحمونا اغيثونا فكلنا ملهوفين فنحن ايتام العلوم والاداب

اعرضت الحكومة عن ذلك وابت بث العلوم العربية وجعلها اجباريا على كافة السكان واعتبارها بالامتحانات الرسمية الدولية . تسعى لقتل هاته القومية التونسية . ترى ايها القاري كيف انتشرت كافة لغات العالم واعتنت باحيائها اممها وكفاك مثالا اللغة الانجليزية والفرنسية ؟ لماذا كانت لهما السيادة ولماذا عارضونا في تعليم ونشر ادابنا ولغتنا ونحن المؤسسون والبانون لهذا المجد والفخار ولان البلاد بلادنا واللغة لغتنا . لماذا احرمونا من التمتع بتلك الجواهر النفيسة والسبائك الذهبية . ذلك لانهم فحصوا اطوار الحياة والموا بجميع الكائنات وادركوا ان الحياة الفردية المطلقة المنعمة باستقلال القضاء المحلات باتحاد الكلمة والعائشة ببساتين التفاني الوطنية والكامنة باسرار الحرية الشخصية

ادركوا ذلك وفهموه وعملوا بدقائقه وفوائده فحسبوه انه الدواء الناقع والغاية المقصودة الموصلة الى استعداد القلوب والساحرة لعقول المنكوبين الساتر على لبهم وبصائرهم حجاب الغفلة والنسيان ذلك الحجاب الذي مهد لهم طرقا جادة وقوة تغلبت على العقل البسيط حتى سلم نفسه اليها وصار معبودها واليها تناط ادارة شؤونه . فاليك ايها الغافل البسيط الضعيف الارادة يساق الحديث فالليالي انقضت والايام انفجرت بعجائب الزمان واطوار الحياة نامت كنوم اصحاب الكهف وخلا الجو وصفى واينعت بساتينه بازهار روائحها قضت على حياة المهزومين امام القضاء الذي حل بعبادة الضعفاء « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

محمد بو جبيل

المفكرات

يوم الاربعاء

المستخدمون الوقتيون

اثناء رخصة المقيم العام الصيفية زاد بعض مديري الادارات في مرتبات المستخدمين التونسيين زيادة تافهة تبتدي من عام ١٩٢٢ مع الوعد بالزيادة المعتبرة عند رجوع جناب العميد في شهر اكتوبر وبناء عليه فان الموظفين امسوا يترقبون انجاز الوعود بفارغ الصبر متحملين مضيقات الاعسار وشدة ازمة المعاش

اما الوقتيون فهم يعلقون اكبر الامال على عواطف المقيم نحوهم وتحيزه لجانبهم اثناء المفاهمة مع رؤساء الادارات في تسوية قضيتهم بما يرضيهم لانهم قد شافهوه بطلباتهم ووضحوا له احقية رغائبهم فلم يكن منه الّا ان وعدهم خيرا وبما ان المسالة سيتم النظر فيها بصفة عامة فمن المتوقع حل مسالة المستخدمين الوقتيين بصورة لائقة للحال الحاضر خصوصا وان ادارة المال قد عدت بهذه الطبقة من الوقتيين وكلهم في حاجة الى المعونة لا سيما وفيهم من اعجزتهم مصاريف عائلاتهم عن القيام بالشؤون الضرورية

هذه ملاحظتنا ولعلها تحظى بالقبول وتقرن بالانجاز ويرى الوقتيون انهم في نظر ادارتهم كالرسميين عليهم التعويل وانهم ايضا محل العناية والالتفات .

يوم الخميس

ملاحظة من رادس

ان سكان شاطئ رادس يثنون على سلوك السيد الباجي بن سعيدان مع راكبي سياراته الذاهبة الايبة بين محطة رادس وساحل البحر كل حين بما اراحهم من مشقة قطع المسافة المقدرة بثلاثة كيلومتر راجلين خصوصا في وقت الحر ووسط النهار .

وتلقاء هذا الصنيع المشكور الذي حاز استحسان الجمهور فان السكان على اختلاف اجناسهم من تونسيين واوروباويين يطلبون من المجلس البلدي بالمكان تجديد المنحة في الاعوام المقبلة الى السيد الباجي بن سعيدان حيث تحققوا وانه من اهل الحزم والعزم وان تنظيمه لسير السيارات في هذا الصيف لاعظم ضامن وكفيل

يوم الجمعة

تقويم المنصور

السيد احمد المدني شاب لم يبلغ اليوم من العمر الخمسة والعشرين عاما ومع ذلك فهو يقوم بعمل الرجال الكبار فيقدم لابناء جنسه ابدع تقويم اخرج للناس حد الآن يشهد له بكثرة الاطلاع ووفرة الاضطلاع ويبرهن للملا على ان التونسي قابل لان يكون عضوا عاملا في معترك العلم وسباق الادب وانه اهل لان ينعت بالحذق والذكاء والنبوغ العبقري وانه لا تنقصه القابلية الفطرية ولا التربية الكسبية

اهدى الينا هذا التقويم فوجدناه حافلا بالافادات مزدانا باحسن المنتخبات مع سلاسة في التعبير وبراعة في التحرير جامعا لشتات المسائل العلمية حاويا لامهات القواعد الفنية مع التنظيم في التقسيم

وقد زاد التقويم تجميلا ما به من الرسوم والصور والخرايط لانبغ الرجال واشهر الوقائع واحسن المواقع لا سيما وقد صدر برسم الخليفة الاعظم عبد المجيد قبل توليه الخلافة وحين كان في الجيش التركي لابسا الثياب الحربي شعار الفخار والوقار والتقويم يبحث في الفنون الاتية الفلك ـ العلوم ـ الاداب ـ الحوادث الاسلامية ـ الوقائع العامة ـ الاقتصاد ـ السياسة ـ وقصارى القول ان التقويم قد جمع فيه صاحبه ما يحتاج اليه المطالعون ويترقبه المولعون باكتساب الخبرة بالجزئيات والكليات فنشكر مؤلفه وندعو الله ان يقرن عمله بكل نجاح كي يستمر كل سنة على اصدار تقويمه ويتحفنا بما لذ وراق

والتقويم يباع بالمكتبة العلمية بنهج الكتبية وثمنه ١٠ فرنكات دون معلوم البريد

يوم السبت

التقويم التونسي

كان التونسيون يترقبون راس كل سنة هجرية ظهور (النزهة الخيرية) ليقراوا فيها ما لا غنى لاحد عنه من احوال البلاد التونسية اداريا وسياسيا وبموت لازغلي رحمه الله احس الناس باضطرارهم الى تقويم من ذلك النوع ولكن قد سد ذلك الفراغ صدور (الرزنامة) التي كانت اوسع مادة واغزر فائدة من سالفتها النزهة لكثرة مباحثها وتعدد مواضيعها بيد ان تعين صاحبها النابغة السيد محمد ابن الخوجه مديرا للتشريفات الملوكية قد حال وقتئذ عن ابرازها واستمر تعطيلها عدة سنوات الى ان قيض الله من يقوم بهذا العمل ويسد الثلمة فظهر للوجود منذ السنة الماضية والجارية (التقويم التونسي) جامعا مانعا مناسبا للرقي الذي بدا من التونسيين في عالم النهوض

نعم اخرج الينا هذا التقويم فكان وفق المرام وفي هذه السنة زاد في اقسامه وكثر في مباحثه حسب سنن النمو والارتقاء فتقويم هذه السنة اغزر مادة من سابقه

فاصبح التقويم ـ فلكي ـ جغرافي ـ تاريخي ادبي ـ علمي ـ طبي اقتصادي ـ قانوني سياسي اداري ـ تجاري

فنشكر همة مؤلفه وجامعه البارع السيد محمد الشاذلي بلحسن وندعو الله له بالنجاح حتى لا يبقى التونسيون حاسبين بفقدهم لتقويم يحتاجون لمراجعته كل حين وثمن النسخة من التقويم ثمانية فرنكا دون اجرة البريد والمخابرة بعنوان صاحبه نهج باب بو سعدون زنقة الكباني عدد ٥ بتونس كما يطلب من السيد سليمان الحمار بسوق السرارية

يوم الاحد

مسامرة ادبية

قام الشاعر الناثر الفقيه السيد عبد الله بن عباس القباج بمسامرة حافلة موضوعها (الشعر والشعراء) فكان نادي المسامرات (برباط الفتح) غاصا بافواج الحاضرين لسماع تلك المسامرة وان من الحضور اعاظم الرجال واكابر العلماء

وقد جمعت هذه المسامرة في تاليف خاص وطبعت على ورق ناعم واهديت الينا نسخة منها فالفيناها والحق يقال شاهد عدل على سعة معارف ملقيها وفصاحته السحبانية فنشكره شكرا جميلا يليق بامثاله الذين زانوا المغرب الاقصى وزانهم مجدهم القديم التالد فندعو الله ان يكثر من اضرابه في تلك البلاد التي ما راينا منها الّا الذكر الخالد والاثر الجميل اثناء زيارتنا اليها والله في عون الجميع

يوم الاثنين

في جمعية الصليب الاحمر

شكى الينا رجل ثقة محسن من تكشف احد الممرضين على عورات النسوة اثناء فحص الطبيب المباشر للعملية والذي لا يحتاج الى معونة الممرض او الكاتب الّا عند اجراء عملية جراحية كبرى

على ان هناك نسوة فقيرات ولكنهن مصانات ولا ينبغي فضحهن بهذه المثابة متى اضطررن الى المداواة مجانا على نفقة الجمعية

و بما ان هذه الجمعية لها مزايا لا تنكر على البشرية وما عهدنا منها الّا فعل الجميل فاننا نؤمل منها حسم كل مادة تنافي العادات الاسلامية

يوم الثلاثاء

من الهمامة

قد راينا على صفحات الجرايد العربية ان القضاة بالعاصمة و بلدان الايالة يطلبون من الدولة الزيادة في المرتبات

وعليه نقول في حق البعض من القضاة الذين شيمتهم التعفف عن اكل اموال الناس بالباطل فان المرتب الذى اجيزلهم من قبل الدولة غير كاف حقيقة والاجدر بالدولة ان تراعيهم وتمنحهم ما يكون كافيا لضروريائهم

واما في حق البعض منهم الذين لهم انكباب على اكل الرشوة ولم يكن لهم دابا سوى ما ذكر فلا يمكن للدولة ان ترمقهم بعين الانصاف بل يجب عليها ان تضرب كل من يرتكب جريمة منهم على يديه وتحيله على محكمة جنائية ليقف امامها وقفة المجرم الخئون

على ان في بعض القصص ما يكون عبرة لاولى الالباب فمن اغرب ما وقع ان بعض القضاة في بلدان المملكة وظف على كل امراة تاتي الى دار الشريعة ويظهر له ابقاءها بدار عدل معلوما قدره فرنكات ١٠ عند الدخول وفرنكات ١٠ عند الخروج وسمي الاول على مذهب الشيخ (سامحه الله) اذن دخول والثاني اذن خروج

والخلاصة فاننا معشر التونسيين نلفت انظار الحكومة ورجال المجلس الشرعي العادلين الى ما يرتكبه هؤلاء الذين دنسوا الشريعة المحمدية وجعلوا مناصبها احبولة ينصبونها الى ابتلاع الاموال بدون حق والله المرشد الى سواء السبيل

مكاتبكم

الوزير ـ نشرنا هذه المكاتبة مع استغرابنا وقوع مثل تلك الاجراءات والامل ان الحكومة تجري ابحاثها في بعض الجهات ومتى وجدت مظالم ازالتها

الادبيات

القصيدة العصماء

القصيدة التي القاها شاعر العراق الكبير الاستاذ معروف الرصافي في الحفلة التكريمية التي اقامها المعهد العلمي في السينما الوطني للنابغة الحر الاستاذ امين الريحاني لما زار بغداد والريحاني قد اعتنق الدين الاسلامي بعد زيارة بغداد وكان اعتناقه مسببا لحملة قلمية ضده قامت بها الصحافة المسيحية بامريكا وسوريا

ان العراق بعرضه وبطوله * وبرافديه وباسقات نخيله
يهتز مبتهجا بمقدم ضيفه * ويبش مبتسما بوجه نزيله
ومرحبا والشكر في ترحيبه * ومؤهلا والحمد في تأهيله
بربيب لبنان بريحانيه * بكبير معشره بفخر قبيله
بالعبقري بفيلسوف زمانه * باديب امته بداهي جيله
باصح احرار الانام تحررا * في ذكره وبفعله وبقيله .
انا نبجل منه خير مبجل * نبجيل كل الفضل في تبجيله
ا أمين جئت الى العراق لكي ترى * ما فيه من غرر العلى وحجوله
عفوا فذاك النجم اصبح آفلا * والقوم محتربون بعد افوله .
او ما ترى قطر العراق بحسنه * قد فاق مقفره على مأهوله
اما الحيا فيه فديناك الحيا * لكن مسيل الماء غير مسيله .
وربيعه ذاك الربيع وان شكا * من جهل ساكنه اشتداد محوله
فاقم به وانك الغنى بفراته * عن نيل مصر وعن مواره نيله .
وانزل على واد السلام ممتعا * برغيد عيش تحت ظل نخيله .
والثم به ثغر الطبيعة باسما * يشفي من المشتاق حر غليله .
وترقبن اسحاره حتى اذا * هب النسيم فجس نبض عليله .
وانظر محاسن ارضه وسمائه * وانشق اريج شماله وقبوله
فالجو فيه منيرة اوضاحه * والحسن فيه دقيقه كجليله
والليل فيه مكلل بمرصع * وكواكب الاكليل من اكليله
وترى النهار به كذهنك واقدا * والشمس تشرق في وجوه سهوله
وترى ضياء الشمس فيه منسقا * بنظيره ومسلسلا بمثيله
واذا وقفت بدارس من مجده * فكوقفة الباكين بين طلوله
وانحب كما نحب الحزين مكفكفا * غرب الدموع بجانبي منديله
فلقد عفى المجد القديم بارضه * وعليه جر الدهر ذيل خموله
واذا نظرت الى قلوب رجاله * فانظر حديد الطرف غير كليله
تجد الرجال قلوبها شتى الهوى * مد الشقاق بها حبالة غوله
متناكرين لدى الخطوب تناكرا * يعي لسان الشعر عن تمثيله
وتجارليس بآمن من جاره * والخل ليس بوائق بخليله
والدين يقول ذو قرآنه (؟) * قولا يحاذر منه ذو انجيله
واذا تأول قولهم متاول * صرفوه بالتكفير عن تاويله
واذا تكلم عالم في امرهم * خفروا ذمام العلم في تجهيله
حال لو افتكر الحكيم بكنهه * طول الزمان لعي عن تعليله
من ذا يبداه فان قوارعي * يأمت لعمر الله من تبديله
والجهل لا يبقي على اربابه * كالسيف ليس لراحم لقتيله
ا أمين لا تغضب علي فانني * لا ادعي شيئا بغير دليله
من اين يرجى للعراق تقدما * وسبيل ممتلكيه غير سبيله
(لا خير في وطن يكون السيف عند جبانه والمال عند بخيله)
(والراي عند طريده والعلم عند غريبه والحكم عند دخيله
وقد استبد قليله بكثيره * ظلما وذل كثيره لقليله
اني اذا جد المقال بموقف * فضلت مجمله على تفصيله
واذا المخاطب كان مثلك واعيا * اغنى اختصار القول عن تطويله
يا من يكتم فضله متواضعا * والناس مجمعة على تفضيله
شكواي بحت بها اليك وليس في * شكوى الزميل غضاضة لزميله
ان المريض ليستريح اذا اشتكى * مما به لطبيبه وخليله
وكذا الحزين اذا تهيج حزنه * يبكي فيسكن حزنه بعويله
اني لآنف ان ابوح بمضمر * الّا لمقتدر على تحصيله
ولدي ان وصل الحبيب تمسك * بالعز يمنع فاي من تقبيله

معروف الرصافي

ما سلم حتى ودع

حظينا بزيارة رصيفنا المفضال السيد سامي اسماعيل بن عبدي المحرر والمدير الثاني لزميلتنا جريدة (النجاح) التي تصدر بقسنطينة تحت ادارة صديقنا الماجد الشيخ السيد عبد الحفيظ بن الهاشمي فانسنا بمحادثته عن رحلته للبلاد المغربية بعيد رجوعنا منها وانه زار نفس المدن التي زرناها ووجد الحقايق التي كنا نشرناها هي عين الواقع فما سوى فمرحبا به من ضيف كريم ورحالة خبير ويوم السبت بارح طرقنا صاحبه السلامة قاصدا مدينة قسنطينة الزاهرة

صوت من وراء البحار

ايها التونسيون انكم لتعلمون يقينا رقي الامم ماديا وادبيا واقتصاديا وتعلمون كذلك كبرى سعادة الشعوب في هذا المجتمع البشري وما هم الا بشر مثلكم وليسوا بمخالفين لكم صورة وشكلا وانما التباين في الترف والفاقة والعلم والجهل حصل باسباب يمكنكم تداركها في اقرب وقت لانكم مثلهم قابلين للتعليم والتهذيب اللذين بهما سعادة الحياة الكونية ونبراس حسنها وغاية جمالها بيد ان التلبس بهما يتوقف على تعلق ادارة كبراء الامة اهتماما بهذين الغرضين الشريفين وكيف لا وانني لا اشاهد وادرك ثمرة جهاد الرجال يانعة في ربوع اممهم ويكفي بالتاريخ المدون والصحف السيارة شاهدين من جهة ومنظارا مكبرا من الجهة الاخرى ننظر بواسطتهما نوابغ الشعوب وقوادها بحالة بيعهم لذيذ الرقاد وشهوة السهاد وتضحيتهم للراحة الثمينة والثروة الشاسعة في سبيل خدمة اوطانهم رغما من الصعوبات التي تصادمهم

فلعمر الحق ايها الناقد البصير من عندنا من الكبراء والمتولين تخطر حتى ببالهم هذه الخواطر الشريفة بل كل يقول : (اذا مت ظمئانا فلا نزل القطر)

ايها الكبراء اني لارفع صوتي عاليا من وراء البحار ثم اردده ثانية حتى ينقلب الى عشر نواح على وطني المفدى كيف تاخر بعد ما قدمه رجال عظام ولطالما سهروا الليالي البهم الطوال على اسعاده ورقيه وقت كانت الامم تائهة في ظلمة دجيتها فاخنى عليه الدهر بانقراض اولئك الرجال الاقوياء الارادة ذوي العزيمة الحديدية وقد اصبح اليوم اطلالا مسدلة عليه عناكيب الجهل والفاقة اهى بيوتها ينديب ذلك عليهم في حالة تنبه الامم وانتباه الشعوب من سنة غفلتها واخذت في الامتداد نحو مركزها الحيوي يقودها رؤساؤها الى سعادة عظمى ومستقبل هائل اين كبراءكم اليوم شتان بين اولئك وهؤلاء والحالة انتم مسؤولون عنا امام الله تعالى وامام العالم المتمدن ليت شعري ماذا اعدوه في حقائبهم البالية للجواب من هذا الخزي والعار بل انهم مشغولون منكم ايها البائسون بلذيذ اكلهم ورفيع ثيابهم ونومهم على فراشهم اللينة حتى اذا ما قامت قيامة احدهم قبر ولم يترك ولو نفثة قلم في بطون التاريخ ولا زرعا جميلا تذكره به الامة ذكرا حسنا بل خاتمة ذكره بزوال شبحه من هذا العالم والله تعالى الموفق لعباده

محمد علي اليعقوبي بمصر

خطاب للكبراء

ايها الكبراء المحترمون كنت خاطبتكم فيما مضى خطاب اجلال واحترام موجه ، موقظ لكم من سنة الغفلة لتتنبهوا لدرسي القاسي النابع من قلب يتقد بنار الاسف ويشتعل بجذوة الحسرة على عدم اشتغالكم بما خلقتم لاجله وجدتم كبراء الوادي (النيل) متوفرة فيكم شروط العمل فابيتم الا تخبطكم في النعمة وتركتكم الامة وشؤونها تعاني الم المتاعب الحيوية فبحياتكم نقبوا تواريخ الامم قديما وحديثا لتعرفوا وظيفتكم فتوفقوا لبعض ما انيط بكم فتتكرموا باداته حتى يسطر لكم صفحات بيضاء - تستحقون عليها الثناء الحسن وتعرف الامة مقداركم بانكم خير انجالها . نحن اليوم بمصر فنشاهد اعيان المصريين يعقدون الاجتماعات المرة تلو الاخرى ليقرروا ما يعود على البلاد خيره من مدارس للتعليم - وشركات للتجارة والصناعة ولا فرق في ذلك بين مدني وقروي وفقير وغني وثمر تلك الاجتماعات بارزة للعيان غنى في البلاد وعلما في الاشخاص حيث الثروة شاسعة جدا حتى ان الفاقة ليست بفادحة بالفقير والعلم والمعرفة منبثان في الشعب نساء ورجالا فالامي قليل والمتعلم كثير ايها الناس اين انتم من هؤلاء كلا بل بينكم وبينهم بون شاسع ومسافة طويلة واو شئتم لكنتم امثالهم ، الكينونة عليكم يسيرة ايتها الامة ان القطر في حالة الاحتضار ودواؤه بايديكم ان اردتم علاجه والا فعليكم عقوبة المتعمد واثم القاتل

يا ايها المواطنون الاعزاء لقد دقت ساعات خراب الوطن المرهبة فارجو ان يكون عمل الجميع مسرعا وممتازا بروح جديدة عظيمة في تقدير الامور النافعة التي يقتضيها الوطن التعيس الحظ ايها القوم ان الجرح دامي ويدمي كثيرا كلما لم يضمد امن الاطباء والا فالموت ليس ببعيد والله اسئل ان يقوي العزائم

محمد علي اليعقوبي بمصر

مقتطفات

من الامبراطور السابق الى الخديوي السابق

لندن ورد في نبا الى جريدة التيمس ان الخديوي السابق اشترى يخت امبراطور المانيا السابق

الطيارة المائية وسباقها

طلبت وزارة الطيران ووزارة البحرية في فرنسا اقامة سباق بين الطيارات المائية في البحر المتوسط وخصص المسيو لوران اينانك مبلغ ٢٢٥ الف فرنك تصرف على هذا السباق فينال السابق الاول جائزته بقيمة ١٠٠ الف وينال الثاني جائزته بقيمة ٣٠ الف فرنك والثالث بقيمة عشرة آلاف فرنك وستقام هذه الحفلة تحت اشراف نادي الطيران الافرنسي ولجنة اتحاد الطيران الدولي

اختراع مكانيكي

قالت رصيفتنا المؤيد المصرية اخترع صاحب العزة المهندس الميكانيكي البارع محمود بك رجب فهمي ماكينة سيارة صغيرة جدا تسع شخصين فقط وتشتغل بالغاز الرخيص وسيجري صنع عشرة آلاف سيارة من هذا النوع وتساوي الواحدة منها ما بين ٢٥ ليرة مصرية الى ٣٠ ليرة .

جيش التركستان الصينية

قالت التيمس نقلا عن مراسلها الهندي في الصين - ان جيش التركستان الصينية تشكلت افراده وضباطه وقواده من المسلمين وليس فيه اجنبي ولا مجوسي وقائده العام هو من مسلمي قبيلة (تنغان) التي اعتنقت الدين الاسلامي من عهد قريب

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس